الأنباء
الثلاثاء 5 سبتمبر 2017

لمشاهدة الصفحة PDF

## رماح

سعد المعطش
saad.almotish@hotmail.com

### الحسد المستورد

كثيرا ما تصلني مقاطع عبر وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة لشخصيات عربية سياسية ودينية وهي تدعو الى زوال النعم عن دول الخليج، ويكون الاستغراب والاندهاش مما يقولونه هو الحالة التي تتملكني حينها وأسأل نفسي ماذا فعلت دول الخليج لهم ليقوموا بالدعاء عليها؟

أحيانا أجد المبرر للشخصيات العربية التي لم تسكن في دول الخليج لأنهم يريدون الالتفات لهم ليحصلوا على مساعدات مالية خاصة لهم وهي الوسيلة الحديثة للابتزاز وللأسف هي طريقة أثبتت فعاليتها ونجاحها مع كثير منهم.

ولكن حين يكون الدعاء من قبل اشخاص عرب عاشوا وتربوا على خير الخليج حتى اصبح زند بعضهم تمشي عليه السيارة التي صدرها لبلاده من خيرات الخليج، واعذروني ان غيرت المثل الذي يقول يمشي عليه البغل، فالبغل نعرف والدته ولكن لا نعرف اباه، ولكنه يحسد من أنعموا عليه بعد الله فتجده يكرههم.

المصيبة أن هؤلاء الحساد العرب من اعطاهم القيمة والأهمية هم شخصيات لها تأثير في القرار الاعلامي والسياسي في السلطات الخليجية وكأن بلدان الخليج خالية من المفكرين والمخلصين من ابنائهم حتى اصبحوا هم من يتحكمون في تقريب من يشاءون فاستوردنا الحاسدين وكأن لدينا نقصا في الحاسدين، وفهمكم كفاية.

أدام الله نعمه وفضله على أهل الخليج العربي ولا دام من يحسدنا على فضل الله علينا، وهو خير الرازقين..

## السايرزم

صلاح الساير
www.salahsayer.com
@salah_sayer

### مكة.. سيرة ذاتية

بعد قيام الدولة الأموية في دمشق حاصر حكامها مكة المكرمة وضربوها بالمنجنيق وأضروا بالكعبة، واهتموا بمدينة دمشق وسائر المدن الفلسطينية، وشيدوا مسجد الصخرة وجعلوا له قناديل من الذهب، وأوقفوا على إعمار بيت المقدس خراج مصر لمدة سبع سنوات، وزخرفوا القبة بالذهب، وأقاموا للحرم القدسي سدنة وخداما يرشونه بالطيب والمسك والعنبر والماورد والزعفران حتى ان الناس افتتنوا بالمسجد الأقصى والتهوا به عن الكعبة والحج، وكان الرجل إذا رجع من بيت المقدس إلى بلاده توجد في ثيابه رائحة المسك والطيب والبخور أياما فيعرف انه أقبل من هناك!.

□ □ □

وبعد انتقال سلطان الحكم من الامويين إلى العباسيين شيد حكام الدولة الجديدة مدينة جديدة، فازدهرت بغداد، وشهدت بناء المساجد والقصور والقناطر، فبنى الخليفة المنصور مسجد «الجامع الكبير» ملاصقا لقصره «قصر الذهب» كما شيد قصر الرصافة، واسس المعتصم عاصمته في سامراء، وامتدت الرعاية إلى مصر فتم تشييد مدن جديدة هناك وانشئت فيها الحمامات والأفران والطواحين والحوانيت والمنازل، وعرفت بغداد المدارس النظامية مثل «المستنصرية» التي اهتمت بتعليم الرياضيات والفلك والكيمياء والطب والصيدلة، ولم يعط حكام المسلمين وقتذاك البيت العتيق في مكة المكرمة الاهتمام الذي يليق به.

□ □ □

وبمرور الوقت دخلت المنطقة بأكملها تحت الهيمنة العثمانية بعد انتقال الخلافة الاسلامية إلى السلاطين الاتراك الذين عمروا مدنهم التركية وطوروها واهتموا بنظافتها ورصفوا طرقاتها، وبقيت مكة (قلب الإسلام) تئن من وطأة الهزال والفقر حتى اشرقت الدولة السعودية الثالثة، فنهض الملك المؤسس المغفور له عبدالعزيز بن سعود بمسؤولياته كحاكم مسلم، فشرع في تنظيم الطوافة والاشراف على أداء المناسك وتوفير الظروف الصحية والأمنية للحجيج.

ومع تعاقب العهود السعودية المباركة شهد المسلمون التوسعات في الحرم المكي، كما شهدوا الجهود الشعبية والرسمية المبذولة من الحكومة السعودية أو من الشعب السعودي وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، فالشكر، كل الشكر، للمملكة العربية السعودية، الشعب والملك.

## آن الأوان

د.عصام عبداللطيف الفليج

### تصيد الأخطاء يفقدك المتعة

عندما تجلس أمام التلفزيون تشاهد فيلما أو تمثيلية، وتبدأ تتصيد الأخطاء الطبيعية والمفبركة (لزوم التمثيل)، ستفتقد متعة المشاهدة، وتنشغل عن القصة والرسالة، وحتى البسمة والضحكة تفتقدها.

وعندما تصلي خلف إمام، وتبدأ تتصيد أحكام التجويد، وجمال الصوت، وتطبيق المقامات، ستنشغل عن الصلاة، وستفتقد متعة الخشوع وسماع الآيات.

وعندما تجلس مع أبنائك في البيت، وتبدأ تتصيد أخطاءهم، وتقف عند زلاتهم، ستفتقد متعة الأبوة والجلسة الأسرية، وتفقد التوجيهات التربوية أثرها.

وعندما تلعب مع أصدقائك أي لعبة، ثابتة أو حركية، ثقافية أو رياضية، وتبدأ تتصيد حركاتهم أو حيلهم (المكشوفة أصلا)، ستفتقد متعة اللعب.

وعندما تكلف زملاءك في العمل بأمر ما، وتبدأ تتصيد نواقصهم، وتعترض على تعليقاتهم وضحكاتهم، ستفتقد متعة الزمالة، وتنسى روح الصداقة.

وعندما تحاور أصدقاءك في الديوانية أو أي مكان، وتبدأ تتصيد هفواتهم، وتتصلب في مواقفك بلا مرونة وكأنك في معركة، ستفتقد متعة الحوار، وحسن الجوار.

وهكذا في كل شؤون حياتنا، إذا وقفنا أمام كل زلة أو هفوة، فلن نستمتع أبدا، سنكون مثل الطفل الذي بيده لعبة، وعينه على لعبة أخرى، فلا هو استمتع بلعبته، ولا حصل على لعبة أخرى، أو كالذي بيده طعام، وعينه على طعام صديقه أو من بجانبه، فلا هو استمتع بوجبته، ولا حصل على وجبة أخرى، فغض الطرف من الأخلاق الحسنة، خصوصا أن الأخطاء المعنية هنا غير مقصودة، وليست ذات ضرر أو مخالفة شرعية أو قانونية، ولا ينبني عليها عمل.

استمتع بالمشاهدة واللعب والحوار وشقاوة الأولاد وحركات الموظفين وتعليقات الأصدقاء، ولا تحمل الدنيا كلها على منكبيك، فما استحملها من هو قبلك، ولن يحتملها من هو بعدك، فلا تكن الأشقى، واتبع سياسة (ط.ت.ت) تنام بارتياح.

قيل ان «تسعة أعشار الخلق في التغافل»، فالتغافل أحيانا يريحك ويريح من معك، ويزيل التوتر والانفعال، وانتظار لحظة الانقضاض على الخطأ، ويعيدك إلى ساحة الاستمتاع والمرح والسعادة والابتسامة، فهل نبيع الراحة بالهم، والسعادة بالغم، والابتسامة بالعبوس؟!.

تذكر.. «تصيد الأخطاء يفقدك المتعة»، فاستمتع بوقتك وأهلك وعيالك وأصدقائك وهواياتك، فالدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة.

وأخيرا.. (ط. ت. ت) = طنش تعش تنتعش.. ودمتم سالمين ضاحكين فرحين.

## رأي

عزة الغامدي

### إضافة عبارة «الاعتداد بالدافع» للمادة 209 من قانون الجزاء

نستعد لفصل تشريعي جديد الكل يجهز عدته وأوراقه، البعض يستعد لتقديم استجواب والبعض الآخر يعكف على مشاريع قوانين جديدة، والبعض يحضر مجموعة من الأسئلة البرلمانية التي ينتظر الإجابة عليها ليحدد موقفه هل يتقدم باستجواب أم أن الإجابة على أسئلته من قبل الوزراء ستكون مقنعة وكافية؟

هذا حال معظم أعضاء السلطة التشريعية اليوم، فالكل بات يصرح بفصل تشريعي ساخن، والسؤال الذي يطرح نفسه إلى متى سيستمر هذا السجال السياسي؟ لأن الكل سئم كلمة استجواب فلا شيء يستفيد منه المواطن على الصعيد الشخصي، فالنواب من خلال وجهة نظرهم الشخصية غالبا ما يحددون طبيعة هذا الاستجواب، والتي تكون أحيانا بسبب المزاجية بأن هذا الوزير يصلح وهذا لا يصلح ولأسباب غير جوهرية في أغلبية الأحيان، فكلمة وزير إصلاحي كلمة مطاطية تفسر من قبل أكثر من شخص من عدة اتجاهات وهي ليست محصورة في زاوية محددة وبالأخص أن البعض يعتبر إصلاحيا لدى أشخاص، وهو ليس كذلك لدى الآخرين، لذا فإن كلمة وزير إصلاحي تفسر على حسب الهوى في أغلب الأحيان وغالبا ما يدفع الوزراء ثمن الأهواء الشخصية والانتقائية والمزاجية.

إلا أنه في المرحلة المقبلة لا بد من التركيز على التشريع لمعالجة العديد من القضايا العالقة والتي تعني الجمهور لأنه سيستفيد منها، وقد تحدث الكثيرون عن ضرورة إعادة غربلة القوانين لتتماشى مع مستجدات العصر إلا أن قلة من أعضاء السلطة التشريعية من يعنيه التشريع فالرقابة والتصريحات الساخنة والاستجوابات هي التي سيطرت على المشهد السياسي.

فاليوم هناك قضية في غاية الأهمية طرحت من قبل وسائل الإعلام إلا أنها لم تلق ردود فعل نيابية ألا وهي معاون القاضي نظرا لتضخم القضايا في المحاكم، والبعض يعول الأمر على أن المجتمع أصبح شكايا مع ارتفاع معدلات الجرائم، والمتتبع لنوعية الجرائم المتفاقمة والتي أتخمت الجسم القضائي وتكمن في قضايا السب والقذف الإلكتروني.

وكل المتقدمين لرفع دعاوى قضائية يستندون الى المادة 209 من قانون الجزاء الكويتي التي تنص على «كل من اسند لشخص في مكان عام أو على مسمع أو مرأى من شخص آخر غير المجني عليه واقعة تستوجب عقاب من تنسب إليه او تؤذي سمعته يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنتين وبغرامة لا تجاوز ألفي دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين»، إلا ان أعضاء السلطة التشريعية لا بد ان يقوموا بتنقيح هذه المادة من خلال إضافة عبارة جديدة ألا وهي «الاعتداد بالدافع» وهي التي لا بد ان تنظر من قبل القضاء الكويتي فكثير ممن يتقدمون بشكاوى الى المحاكم وبالأخص في قضايا السب البعض منهم فعلا يكون مجنيا عليه نظرا لأن هناك أناسا أشرارا ذيع عنهم الشر وبذاءة اللسان، وهؤلاء لا بد أن تطبق عليهم العقوبة كاملة ليتم ردعهم حتى لا يتم نشر أذاهم على شريحة كبيرة من المجتمع.

ولكن البعض يلجأ للشتم لأنه مجني عليه فيستخدم الشتم كرد فعل بشكل عفوي نتيجة الظلم الذي وقع عليه، وهنا بالتأكيد لا بد ان يتم تمييز القضايا وتكييفها كل وحالتها، فالقانون رغم أنه قاعدة عامة مجردة وملزمة ولكن تطبيقها لا بد ان تراعى فيه كل حالة على حدة مع الأخذ في التداعيات والمبررات للجرم المقترف.

ومثل هذا الإجراء والتوجه لا يمكن تطبيقه في ظل صياغة المادة 209 بهذه الطريقة، حيث نفت المادة الأخذ بالمبررات، بحيث جرم السب وحده يتسبب في السجن دون الأخذ بالمبررات، ومن الضروري أن يكون الاعتداد بالدافع من ضمن صياغة القاعدة القانونية في مثل هذه المادة لأنها ستخفف من كم القضايا المرفوعة.

## ألم وأمل

د.هند الشومر

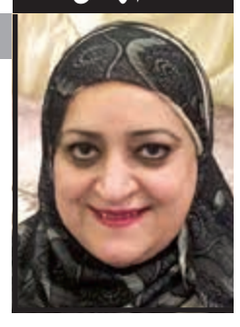

### عندما تستقيل الكفاءات الوطنية

عندما تتبنى الدولة سياسة التكويت والتأكيد على إعطاء الكفاءات الوطنية دورهم الطبيعي في مقدمة الصفوف بجميع التخصصات والقطاعات فإن استقالة أي شخص من الكفاءات الوطنية من موقعه يترتب عليها تأخير تطبيق خطط وسياسة التكويت بما يترتب عليه من اختلالات بالتركيبة السكانية لصالح الوافدين.

وإذا كانت استقالة القيادي أو الموظف الكويتي من عمله الحكومي تقع ضمن حقوقه وسياساته وقراراته الشخصية المشروعة إلا أن للوطن حقوقا على أبنائه ليكونوا في المقدمة وليتولوا زمام المسؤولية في المواقع المختلفة، وقد تكون استقالة الموظف الكويتي من العمل الحكومي بسبب تلقيه عروضا مجزية للعمل في القطاع الخاص وهذا يعتبر تطورا إيجابيا في سوق العمل ولصالح القطاعين الحكومي والخاص، أما أن تكون استقالة الموظف الحكومي بسبب التسلط الوظيفي من رؤسائه بالعمل أو بسبب الفساد في بعض المواقع أو الروتين القاتل للطموح في العمل الحكومي فإنه يجب على الدولة أن تتدخل لبحث أسباب استقالة الموظفين الكويتيين من العمل الحكومي بجميع الوزارات والمواقع وعدم قبول استقالة أي موظف كويتي إلا بعد مقابلته من قبل مسؤول رفيع المستوى ومناقشته حول أسباب الاستقالة والمتاعب في العمل والتي قد تكون سببا وراء اتخاذ قرار الاستقالة والعمل على حل المشاكل أو التعسف الذي كان السبب في الاستقالة إن وجد.

وفي حالة بعض المهن والوظائف فقد يكون من المناسب عدم قبول استقالة الموظف الكويتي إلا بعد الاطمئنان إلى وجود البديل الكفء القادر على تحمل المسؤولية حتى لا يحدث أي خلل بالعمل، وعندما نفكر في تداعيات استقالة مدير إدارة أو مدير مستشفى أو وكيل مساعد أو رئيس قسم من حيث عدم وجود البديل المدرب وصاحب الخبرة والقادر على استمرار العمل بالمؤسسة دون حدوث فراغ أو خلل فإن من يدفع الثمن هو المراجع وقد يكون المراجع معاقا أو مريضا يجد نفسه أمام مؤسسة يديرها المبتدئون بعد أن يهجرها المستقيلون من الكفاءات الوطنية الذين تركتهم الدولة دون كلمة شكر أو تقدير أو مجرد مقابلة لمعرفة أسباب الاستقالة.

ويدخل فن التعامل مع الاستقالات وخصوصا من الكفاءات الوطنية ضمن استراتيجيات وسياسات إدارة وتنمية الموارد البشرية وهي أهم عناصر التنمية الشاملة التي أعتقد أنها لا تغيب عن فكر ورؤية القيادات في جميع وزارات الدولة وخصوصا مع ما تواجهه من انتقادات بسبب تضخم الاعتماد على الوافدين وعدم وجود رؤية وسياسة للاستفادة من الكفاءات الوطنية وعدم التفريط في الثروة البشرية الوطنية.